<"xml encoding="UTF-8?>

8

. . 413

2 30

فَلَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ وذلك للنصف من رجب سنة ستين من الهجرة، كَتَبَ يَزِيدُ إلى الوليدِ بنِ عتبة بن أبى سفيان وكان على المدينة مِنْ قِبَل معاوية أَنْ يَأْخُذَ الحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بالبيعة له، ولا يُرَخِّص له في التَّأَخُّر عَنْ ذَلِكَ

15 60

35

و اِمْتِنَاعُه من بيعته وما كان من امر ابن الزبير في ذلك وخروجُهما الي مكة

41

وَكَتَبَ إِلَى عبيد الله معه: أما بعد فانه كتب إلى شيعتى من أهل الكوفة يخبروننى ان ابن عقيل فيها يجمع الجموع ليشق عصا المسلمين فسر حين تقرأ كتابى هذا حتى تأتى الكوفة فتطلب ابن عقيل طلب الخزرة حتى تثقفه فتوثقه أو تقتله أو تنفيه والسلام

( ) ( )

" "

61 ( )

فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ بِالْإِمْرَةِ ، فقال له الحرسى: ألا تسلم على الامير؟ فقال: ان كان يريد قتلى فما سلامى

عليه، وان كان لا يريد قتلى ليكثرن سلامى عليه، فقال له ابن زياد: لَعَمْرِي لَتُقْتَلَنَّ ؟ قال: كذلك؟ قال: نعم

( )

?

64

ثُمَّ قَالَ ابنُ زياد: اِصْعَدُوْا بِهِ فوق القصر وَاضْرِبُوا عُنُقَهُ

67

وَلَمَّا قُتِلَ مُسلِم وهَانِي رحمة الله عليهما بعث عبيد الله بن زياد برأسيهما مع هَانِي بْن أَبِي حية الوادعى، والزبير بن الاروح التميمى، إلى يزيد بن معاوية

( )

2 67

فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَزيدُ : اما بعد فانك لم تَعد ان كنتَ كما أُحب عملتَ عملَ الحازم، وصلتَ صولة الشجاع الرابط الجاش وقد اغنيتَ وكفيتَ وصَدَّقْتَ ظَنِّي بِكَ ورأيى فيكَ

( )

وَ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي ان حسينا قد توجه إلى العراق فضع المناظر والمسالح واحترس واحبس على الظنة واقتل على التهمة، واكتب إِلَيَّ فيما يحدث من خبر انشآء الله تعالى

( )

)

(

قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ علي قَدْ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْعِرَاقِ ، فَضَعِ الْمَنَاظِرَ وَالْمَسَالِحَ ، وَاحْتَرِسْ عَلَى الظِّنّ ، وَخُذْ عَلَى التُّهْمَةِ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَقْتُلَ إِلَّا مَنْ قَاتَلَكَ ، وَاكْتُبْ إِلَيَّ فِي كُلِّ مَا يَحْدُثُ مِنَ الخَبَر، وَالسَّلَامُ

) (

) (

- 2 4 85 5 672

1. # =

2. # =

,

2 88

فَلَمَّا قَرَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْكِتاَبَ قاَلَ: هذا كتاب ناصح مشفق على قومه، فقام إليه شمرُ بن ذى الجوشن لعنه الله فقال: أتَقبَل هذا منه وقد نزل بارضكَ وإلى جنبكَ ؟ والله لئن رَحِلَ من بلادكَ ولم يضع يده في يدك ليكونن اولى بالقوة ولتكونن اولى بالضعف والعجز...

) (?

)

(...

فقال له ابنُ زياد: نِعمَ ما رأيتَ، الرأىُ رأيكَ، أُخرج بهذا الكتاب إلى عمر بن سعد فَليَعرِض على الحسين وأصحابه النزول على حُكمِى

)

( )

)

فَإِنْ فَعَلُوا فَلْيَبْعَثْ بِهِمْ إِلَيَّ سِلْماً، وإن هُمْ أبَوا فَليُقاتِلهُم، فَإِنْ فَعَلَ فَاسْمَع لَهُ وَأطِع

) (

وَإِنْ أَبَى أن يُقَاتِلَهم فأنت امير الجيش واضرب عنقه وابعث إِلَيَّ برأسه

) (

88 30

88